[184] وآله وسلم). (ومنهم) السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفي سنة 1304 ه‍، فانه أخرج الواقعة في كتابه (السيرة النبوية المطبوعة بهامش السيرة الحلبية المتقدم ذكره في هامش ج 1 ص 103، قال السيد الحجة فخار بن معد ومن الارهاصات (اي المعجزات) التي ظهرت على يديه صلى ا عليه (وآله) وسلم وهو صغير: أنه كان مع عمه أبي طالب بذي المجاز وهو موضع على فرسخ من عرفة كان سوقا للجاهلية فعطش عمه أبو طالب فشكا إلى النبي صلى ا عليه (وآله) وسلم وقال: يا بن أخي قد عطشت فاهوى بعقبه إلى الارض (وفي رواية) إلى صخرة فركضها برجله وقال شيئا (لم يفهمه أبو طالب عليه السلام) قال أبو طالب: فإذا بالماء لم أر مثله، فقال: إشرب فشربت حتى رويت فركضها فعادت كما كانت. (قال المؤلف): بالتأمل في أحاديث الباب يظهر لك ما عمل في القضايا والاحاديث من تغيير وتحريف وزيادة ونقصان، وذلك أمر سبب عدم المعرفة بواقع القضايا كما كانت عليه ولاختلاف الحديث أخرجنا ما عثرنا عليه. (قال المؤلف): وما يثبت رفيع مقام أبي طالب عليه السلام دعاء النبي صلى ا عليه وآله له بالشفاء فشافاه ا ببركة دعائه صلى ا عليه وآله فورا، وقد خرج ذلك علماء أهل السنة وعلماء الامامية عليهم الرحمة وإليك ما أخرجه علماء الشافعية والحنفية وهو جماعة: (منهم) ابن حجر العسقلاني الشافعي المتوفي سنة 852 فقد خرج في الاصابة (ج 7 ص 113) ما هذا نصه: بسنده عن أنس قال مرض أبو طالب فعاده النبي صلى ا عليه (وآله) وسلم، فقال يا بن أخي أدع ربك الذي بعثك يعافيني فقال (صلى ا عليه وآله): اللهم
